

في بيان لها أحزاب ومؤسسات وشخصيات عربية:

نرفض زيارة بايدن واهدافها وندعو الأنظمة العربية لان تكون انعكاساً لشعبها.

تأسيس حلف ناتو شرق اوسطي هو تصدير لأمن الامة العربية للعدو الذي اوغل في دم أبنائها.

ندعو كافة أبناء شعبنا العربي لرفض هذه الزيارة وأهدافها والتعبير عن ذلك الرفض.

راقب مصدر البيان ما اعلنه الرئيس الأمريكي جو بايدن من أهداف يسعى لتحقيقها من خلال زيارته القادمة والمرفوضة للمنطقة وذلك في مقاله المنشور في صحيفة الواشنطن بوست بتاريخ ٩ يوليو ٢٠٢٢، وبين الرئيس الأمريكي ان احد أسباب زيارته راجع لان الولايات المتحدة الامريكية وجدت نفسها وحيدة عندما حاولت الحصول على قرار دولي بإدانة ايران بعد اصدار الأخيرة قانوناً بتسريع تخصيب اليورانيوم على اثر انسحاب إدارة ترامب من الاتفاق النووي.

وبين بايدن ان واحد من الأهداف المرجوة هو تأسيس تحالف وتعاون مشترك بين دول المنطقة قاصداً بذلك الدول العربية ودولة الكيان الغاصب او ما سمي بحلف ناتو شرق اوسطي تلعب فيه الولايات المتحدة الامريكية الدور القيادي، أملاً من هذا التحالف حسب ما اعلن ان يخفف الضغط في المنطقة ويعالج الملفات التي سماها منها الملف النووي الإيراني وملف حرب اليمن وملف الحرب في سوريا وملفات أخرى.

واكد بايدن انه سيكون على متن اول رحلة مباشرة من الأراضي المحتلة لمدينة جدة في المملكة العربية السعودية مبيناً أن هذه الرحلة تبين تطور العلاقات في اتجاه التطبيع بين المملكة العربية السعودية والكيان الغاصب، وهو الامر المرفوض شعبياً، ناهيك عن تصريحه بانه مضطر للتعامل مع المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية من اجل توفير موقع افضل للولايات المتحدة الامريكية في صراعها الاقتصادي مع الصين وروسيا الامر الذي يؤكد للعيان ان لا هدف سوى مصلحة الامريكان ولا مصلحة للشعب العربي حاضرة في أي من اهداف هذه الزيارة.

وإذ وقف مصدر البيان مطولاً امام ما تحمله زيارة بايدن من اهداف معلنة وخفية اولها هو تأسيس تحالف دوره شبيه بدور حلف الناتو ابان فترة الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي للحصول على غطاء مؤسساتي يغطي العدوانية الامريكية وطفلها المدلل الكيان الغاصب في المنطقة بما يضع المنطقة باسرها فوق صفيح ساخن ويعين الكيان الغاصب كشرطي للمنطقة.

وشدد مصدر البيان ان الحلف المراد انشائه هو خطوة في اتجاه تجاوز المؤسسات الدولية لشرعنة العدوان والاحتلال واطلاق يد الامريكان والصهاينة وسحب مقدرات الامة بغطاء التحالف لممارسة هواية القتل والدمار اللذان بنيت عليهما عقيدتهما العسكرية والسياسية، اذ انه اذا ما كان شبيهاً بحلف الناتو فان البند الاساس الذي يقوم عليه ذلك الحلف هو ان أي عدوان على أي من الدول الأعضاء يعني عدواناً على كل الدول وان من حق الحلف الرد وتبليغ مجلس الامن بذلك ولا يوقف الحلف اجراءاته الا اذا اتخذ مجلس الامن ذات الخطوات، وهذه هي الشرعية المؤسساتية التي يسعى لها الامريكان والصهاينة من خلال تأسيس هذا الحلف المشبوه، لإطلاق عدوانيتهم لتحصد أرواح أبناء شعبنا العربي وتدخله في أتون صراعات دولية بين محاور من اجل

الحفاظ على نظام عالمي قائم على وحدانية القطب في ظل بروز اقطاب واحلاف جديدة تسحب البساط من تحت اقدام أمريكا التي تعتبر نفسها سيده هذا العالم.

وقد بين مصدر البيان ان تأسيس حلف مشبوه لتنفيذ اجندة أمريكا وثكنتها العسكرية الدائمة في المنطقة (الكيان الغاصب) هو تهديد للأمن القومي للأمة العربية باسرها وليس لدولة واحدة او عدد من الدول فحسب، وان تصدير امن الامة لعدوها الرئيسي الذي اوغل في دم أبنائها ما هو الا خطوة أخرى في سبيل وضع الشعب العربي في مواجهة معلنة او مضمرة من انظمتها السياسية التي ندعوها لان تعود لرشدتها وتكون انعكاساً لشعبنا العربي وآماله وطموحاته التي نصت الدساتير العربية مجتمعة على ان تحقيقها هدف للمجتمع السياسي العربي.

وقد طالب مصدر البيان الأنظمة العربية رفض انشاء هذا الحلف ورفض الاملاءات الامريكية التي تسعى لاستخدام مقدرات الامة العربية في صراعتها مع الدول الأخرى، فقد أوضح الرئيس الأمريكي في مقاله سالف البيان ان احد مهام زيارته هو ضم الدول العربية لتغطي عجز أسواق الطاقة التي فرضتها الحرب في أوكرانيا، والتي ما هي الا واحد من أوجه صراعات المحاور التي اشعلت فتيلها أمريكا باستخدام النظام الاوكراني، وليست هذه هي المرة الأولى والتجارب التاريخية والعربية زاخرة بالأمثلة التي تصنع فيها أمريكا أزمات جديدة تبرر تدخلاتها السافرة في المنطقة العربية.

وشدد مصدر البيان على أهمية ان تضطلع الأنظمة العربية بدورها المراد لها كانعكاس لآمال وطموحات شعبنا العربي وإيجاد مشروع عربي شامل يحقق توازن القوى الاستراتيجي ويخرجنا من خضم الصراعات الدولية وينهض بالأمة من محيطها لخليجها قائم على الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وتحرير الأرض والقرار العربي من الاحتلال.

ختاماً ناشد مصدر البيان امتنا العربية من الماء الى الماء لرفض هذه الزيارة والتعبير عن ذلك الرفض بكل الطرق المتاحة والمشاركة في الفعاليات الراضية لها ولأهدافها المعلنة والخفية لكي لا يستباح دمنا مرة اخرى، فهذه الزيارة بما تحمله من أهداف تشكل نقطة فاصلة في تاريخ امتنا التي عانت وما زالت تعاني من آثار التبعية والارتهان والاحتلال والمؤامرات التي تحيق بنا من كل حذب وصوب، وهو ما يجعل المسؤولية ملقاة على عاتق اربعمائة مليون عربي وقواهم الحية للنهوض مجدداً في سبيل وحدة الامة وتحقيق مشروعها العربي الموحدوي القائم على الديمقراطية وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية.

المجد لشهداء امتنا العربية

الحرية لشعبنا

العار كل العار للقتلة والعملاء

- ١- اتحاد لجان المرأة الفلسطينية – فلسطين.
- ٢- اتحاد الشباب التقدمي الفلسطيني – فلسطين.
- ٣- جبهة العمل الطلابي التقدمية – فلسطين.
- ٤- التجمع الديمقراطي الصحفي الفلسطيني – فلسطين.
- ٥- التجمع الديمقراطي للمعلمين – فلسطين.

- ٦- التجمع الديمقراطي للمحامين – فلسطين.
- ٧- التجمع الديمقراطي للمرضين – فلسطين.
- ٨- التجمع الديمقراطي للمهندسين – فلسطين.
- ٩- التجمع الديمقراطي للأطباء – فلسطين.
- ١٠- جبهة العمل النقابي – فلسطين.
- ١١- نقابة العاملين بالبنزوكيماويات والغاز – فلسطين.
- ١٢- نقابة العاملين بالخدمات العامة – فلسطين.
- ١٣- نقابة العاملين بالفلوجة والصناعات الغذائية – فلسطين.
- ١٤- نقابة عمال الصيد – فلسطين.
- ١٥- التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي – البحرين.
- ١٦- عادل صبري - كاتب صحفي مدير تحرير بجريدة الوفد المصرية – مصر.
- ١٧- عبدالله محمد العقاد - كاتب ومحلل سياسي – فلسطين.
- ١٨- رولا محمد مراد- عضو المنتدى القومي العربي – لبنان.
- ١٩- اسماعيل مسلماني - مختص بالشأن الصهيوني- فلسطين.
- ٢٠- رهام القبيق – فلسطين .
- ٢١- يوسف الخاجة – ناشط سياسي – البحرين.
- ٢٢- سلوى محمد جابر – ناشطة نسوية – البحرين.
- ٢٣- د. مريم أبو دقة – ناشطة نسوية – فلسطين.
- ٢٤- معن بشور – منسق لحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة – لبنان.
- ٢٥- عبدالله بوحسن – ناشط سياسي – البحرين.
- ٢٦- غسان سرحان – محامي – البحرين.
- ٢٧- التجمع الديموقراطي للمهنيين الفلسطينيين – لبنان.
- ٢٨- المنتدى الثقافي الديموقراطي الفلسطيني – لبنان.
- ٢٩- إبراهيم شريف السيد – ناشط سياسي – البحرين.
- ٣٠- محمد الشحري - كاتب وروائي وناشط حقوقي- عُمان.
- ٣١- مسعود احمد بين سعيد – كاتب ومحامي – عُمان.
- ٣٢- هديل إبراهيم كمال الدين – محامية – البحرين.
- ٣٣- لولوة فخرو – ناشطة نسوية – البحرين.
- ٣٤- عبدالحميد مراد – ناشط سياسي – البحرين.
- ٣٥- نوال زباري – ناشطة نسوية – البحرين.
- ٣٦- محمود مرهون – ناشط سياسي – البحرين.
- ٣٧- فاطمة يتيم – ناشطة نسوية – البحرين.
- ٣٨- محمد مساعد – نقابي – البحرين.
- ٣٩- زينب الدرازي – ناشطة نسوية- البحرين.
- ٤٠- إبراهيم الدرازي – ناشط سياسي – البحرين.
- ٤١- فريدة غلام – ناشطة نسوية – البحرين.
- ٤٢- جعفر يوسف الصميخ – ناشط سياسي – البحرين.
- ٤٣- عائشة بوجيري – ناشطة نسوية – البحرين.
- ٤٤- احمد الحداد – ناشط سياسي – البحرين.
- ٤٥- سلمان عبد الرسول خلف – ناشط – البحرين .

- ٤٦- بدرية علي - ناشطة - البحرين.
- ٤٧- نادية الصادق - ناشطة - البحرين.
- ٤٨- حسين سوار - ناشط سياسي - البحرين.
- ٤٩- محمد خليفة الملا - ناشط - البحرين.
- ٥٠- محمود حميدان - ناشط سياسي - البحرين.
- ٥١- احمد ويحمان - رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع - المغرب.
- ٥٢- اللجنة الوطنية لمقاطعة التطبيع - فلسطين.
- ٥٣- جمعية القدس الثقافية - السويد
- ٥٤- غنية عليوي - ناشطة نسوية - البحرين
- ٥٥- سعيد العسبول - ناشط - البحرين
- ٥٦- يعقوب سيادي - كاتب سابق في صحيفة الوسط البحرينية - البحرين
- ٥٧- نورة خليفة المرزوقي - ناشطة نسوية - البحرين.
- ٥٨- فاضل الحليبي - كاتب - البحرين.
- ٥٩- عبدالله جناحي - ناشط سياسي- البحرين.
- ٦٠- نبيل تمام - طبيب - البحرين.
- ٦١- حميد الراشد - ناشط سياسي- البحرين.
- ٦٢- احمد مكي - ناشط سياسي - البحرين.
- ٦٣- عبدالله المنصور- ناشط سياسي - البحرين.
- ٦٤- ميرزا سعيد - ناشط سياسي - البحرين.
- ٦٥- محمود حافظ - ناشط سياسي - البحرين.
- ٦٦- رضي الموسوي - ناشط سياسي- البحرين.
- ٦٧- محمد عبدالله - ناشط سياسي - البحرين.
- ٦٨- فؤاد ديب - ناشط - المانيا.
- ٦٩- احمد علي محمود - ناشط - سوريا.
- ٧٠- محمود حسين محمد - ناشط- سوريا.
- ٧١- محمد يحيى حسين - ناشط - السويد.
- ٧٢- خالد ديب - ناشط - السويد.
- ٧٣- عبدالحميد موسى - ناشط - سوريا.
- ٧٣- علي خليل محمود - ناشط - سوريا.
- ٧٤- احمد علي قاسم - ناشط - سوريا.
- ٧٥- فادي قاسم - ناشط - سوريا.
- ٧٦- حسين محمد شحادة - ناشط- المانيا.
- ٧٧- مازن المصري - ناشط - سوريا.
- ٧٨- جهاد صبحي المحمد - ناشط - سوريا.
- ٧٩- حسين عبدالله - ناشط - سوريا.
- ٨٠- إسماعيل احمد إبراهيم - ناشط - لبنان.
- ٨١- فهد سيف العجمي - التيار العربي - الكويت.
- ٨٢- نورة فخرو - ناشطة - البحرين.
- ٨٣ - إبراهيم كمال الدين - ناشط سياسي - البحرين.
- ٨٤ - قدسية محمد جابر - ناشطة نسوية - البحرين.